Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الانضباط - المترجم) وهي الفكرة الأساسية للجندي. ومهما كان الدافع وحشيا في نفوسهم ومهما كان شعورهم عميقاً بالقانون والنظام، فإن الديسبلين هو الشيء الأعمق فيهم. إن ثوراتهم كانت مرعبة وحروبهم الأهلية لم يشهد عالمنا لها مثيلاً، والتعامل مع الأعداء الغازين هو صفحات مخيفة في التاريخ. على أي حال فإن الحقيقة البارزة عن روما هي الالتزام الذي لايتزحزح بفكرة الحياة المسيطر عليها، الحياة الخاضعة لا لهذا الفرد أو ذاك، بل للنظام المتجسد في مبادىء العدالة والسلوك الصحيح.

ويظهر لنا مدى وحشية الطبيعة الرومانية التي سيطر عليها القانون الروماني في الكتابات الكثيرة جداً عن التسليات المحببة في روما، وهي معروفة بحيث لاتحتاج إلى أكثر من إشارة سريعة: صيد الوحوش البرية - ومكان الصيد هو المجتلد (المكان المخصص للصراع حتى الموت في المسرح - المترجم) والمعارك البحرية التي كان اخراجها يعني أن يغرق السيرك عن طريق الاقنية الخفية، لكن أعظم ما يحبه الناس كان المجالدين، إذ يمتلىء نصف المسرح المقابل لهم بصفوف بعد صفوف، فكل روما تهرع إلى هناك لتشاهد الكائنات البشرية بالعشرات والمئات يقتل واحدهم الآخر، وليرفعوا للمنتصر في الصراع إشارة الموت فيراقبوا بكل متعة الخنجر المرفوع وهو يهوي على الجسد الهامد بلا مقاومة، فينبثق الدم فواراً.

تلكم هي أعظم مسرة على قلب روما، وهي مساهمتها الوحيدة في الرياضة العالمية. لايوجد أي مشهد من هذه المشاهد يمت إلى الفريق بصلة. لقد دخلت اليونان تحت قيادة رومانية لكن اثينا لم تسمح أبداً بالمجالدة (الصراع حتى الموت - المترجم). وقد علمنا أن المواطنين اوقفوا القتال مرتين قبل أن يبدأ. وفي كل مرة كان الاعتراض يصدر من